

تفسير ابن ابي حاتم

@ 3172 قوله تعالى : ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا اية 6 .

17929 عن قتادة رضي الله عنه في قوله : ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا قال : عادوه فانه يحق على كل مسلم عداوته ، وعداوته ان يعاديه بطاعة الله وفي قوله : انما يدعو حزبه قال : اولياءه ليكونوا من اصحاب السعير اي ليسوقهم الى النار ، فهذه عداوته . .
17930 عن ابن زيد رضي الله عنه في قوله : انما يدعون حزبه الاية . قال يدعو حزبه الى معاصي الله ، واصحاب معاصي الله اصحاب السعير وهؤلاء حزبه من الانس الا تراه يقول : اولئك حزب الشيطان قال : والحزب ولاية الذين يتولاهم ويتولونه . قوله تعالى : افمن زين له من سوء عمله فراه حسنا اية 8 .

17931 عن ابي قلابة انه سئل ، عن هذه الاية افمن زين له سوء عمله فراه حسنا اهم عمالنا هؤلاء الذين يصنعون ؟ قال : ليس هم . ان هؤلاء ليس احدهم ياتي شيئا مما لا يحل له الا قد عرف ان ذلك حرام عليه . ان اتى الزنا فهو حرام ، او قتل النفس فهو حرام ، انما اولئك اهل الملل . اليهود ، والنصارى ، والمجوس ، واطن انه الخوارج منهم ، لان الخارجي يخرج بسيفه علي جميع اهل البصرة ، وقد عرف انه ليس ينال حاجته منهم ، وانهم سوف يقتلونه ، ولولا انه من دينه ما فعل ذلك . .

17932 حدثنا ابي ، ثنا محمد بن عوف الحمصي ، ثنا محمد بن كثير ، عن الازاعي ، عن يحيى بن ابي عمرو السيباني او ابو ربيعة ، عن عبد الله بن الديلمي قال اتيت عبد الله بن عمرو وهو في حائط بالطائف يقال له : الوهط قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ' ان الله خلق خلقه في ظلمة ، ثم القى عليهم من نوره فمن اصابه من نوره يومئذ فقد اهتدى ومن خطاه منه ضل ، فلذلك اقول جف القلم على ما علم الله عز وجل ' ثم قال : حدثني يحيى بن عبدك القزويني حدثنا حسان بن حشان البصري ، ثنا ابراهيم بن بشير ، ثنا يحيى بن معن ، ثنا ابراهيم القرشي ، عن سعيد بن شرحبيل ، عن زيد بن ابي اوفى قال : خرج علينا